ظنّك فيهما قال الكرخي العبث الفعل الذي فيه غرض
لكنّه ليس بشرعي والسفه ما لا غرض فيه اصلا وقال
حميد الدين العبث كلّ عمل ليس فيه غرض صحيح ولا نزاع
في الاصطلاح اذ كلّ ما لم يكن من افعال الصلوة فهو
عبث ولم يذكروا قوله دون الثلث فلعلّه ان الثلث
عمل كثير فتفسد صلوته بالثلث والاشارة بالسبابة
كما هل الحديث يعني ان الاشارة بها منهيّة كالتكلّم
الا الاشارة لما بين يديه وبين السترة فانّها مستحبّة
وقصر السّلام على جانب لما روينا ان النبيّ صلّى الله
تعالى عليه وسلّم يسلّم عنهما والقنوت في غير الوتر
لكونه منسوخا في غيره والزيادة في التكبيرات اي
التكبيرات المشروعة اذ الزيادة على التكبيرات
المعدودة كالمنهيّة او الثناء او التسبيحات
ونكرار الثناء غير مشروع فيكون كالمنهي واما
الزيادة في التسبيحات مستحبّة كما ذكرها نفسه
اللهم الا ان يراد زيادة الامام على وجه يملّ القوم فيكون
قوله على العموم بناء على الاكثر او التشهّد على السنّة
متعلّق بالزيادة فيكون قيدا لكلّ منها الا التسبيحات
اذ ليس فيها عدد مسنون الا ان تتمّ السنّة
العرفية وترك واجب مما سبق في بابه عملا وفي
المحيط اذكر المحرّمات في المكروهات لعدم النصّ

القاطع

القاطع الباب السادس في المكروهات التي

تكره في الصلوة ولا تحرم بدليل جعلها مقابلة للحرام
وهي تسعة وخمسون العام منها والمراد عمومها
من الصلوة لا المصلّين لانّ بعضها لا يوجد في
المقتدي كالقراءة والتسمية اثنان واربعون
تكرار الاول التكبير لما فيه من مخالفة السنّة وهذا
بناء اي خبر على ما ذكر في المحيط والعدّ باليد الايات وهي
اي الايات مثل التسبيح وغيره وانّما قال باليد اشارة الى
انّ العدّ بالقلب وبالغمز برؤس الاصابع لا يكره والتحصير
للنهي عنه وما فيه من ترك الوضع المسنون قال ابن هلال
كره التحصّر في الصلوة لانّ ابليس اهبط متحصّرا رواه ابن ابي
شيبة رضي الله تعالى عنه والتحصّر ان يضع اليد على
الخاصرة وهي تحت الابط ووسط الانسان وانّما هو
من اخلاق الجبابرة وهي القوم المتكبّرة والتنخنخ من
تنخنخ بالحاءين المهملتين واخ اخ بالاعذر وهذا اي
هذا الكراهة عند شيخ الاسلام وشمس الائمة رحمه
الله ان كان لا صلاح الصلوة ولا يستطع دفعه وعند
بعض المشايخ رحمهما الله انّ ظهر به حرف تفسد
صلوته عند ائمتنا وان كان التنخنخ بعذر بان لم يمكن
دفعه فهو عفو ولو بغير حروف والتنخنخ بالنون بعد
التاء والخاء المعجمة الفاء البزاق على الارض وانّما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)